المجلس الثاني والثلاثون - ما منّ به الحميد شرح كتاب التوحيد - بيان شيئ من أنواع السحر -

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صلي وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله واصحابه وازواجه واحبابه ومن اتبع ونهجه وسار على دربه الى يوم الدين ثم اما بعد. قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب عليه رحمة الله - 00:00:00

في كتاب التوحيد باب بيان شيء من انواع السحر باب بيان شيء من انواع السحر هذه الترجمة فيها فائدة ان السحر ليس على نوع واحد ولكن السحر على انواع وهناك السحر - 00:00:27

الذي في وصفه يكون كفرا يكون كفرا كالاستعانة بالجن في فعل الحرام ان يقرأ كتاب الله عز وجل او ان يسب بالدين يطلب الجني ذلك منه كي يكون خادما له - 00:01:01

فهناك نوع من السحر يتم فيه الاستعانة بالجن والجن لا يخدمون الا اذا كفرت ولذلك بين ربنا عز وجل ان السحر كفر. فيتعلمون ايه؟ فيتعلمون بهذا السحر كما قال ربنا عز وجل ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضارين به من احد الا باذن الله - 00:01:27

ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعه ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلق ليس له من نصيب ليس له من خلاق ليس له من اجر ليس له من نصيب. وهذا شأن الكافر والعياذ بالله. ويمكن ان يكون السحر - 00:02:03

نوع من التخييل يظن انه يأتي الشيء ولا يأتيه. فهذا نوع من التخييل ويمكن ان يكون السحر آآ بالمعنى المد ان يقلب الاشياء الى اشياء اخرى. وكان ذلك في القديم يسمى سحرا. ولكن في التحقيق ليس بسحر - 00:02:26

كما يفعل في المعامل الكيميائية عندما يؤثرون في بعض المواد فيحولونها الى مواد اخرى ولذلك من اجمل ما يقال في السحر ان يقال للساحر صف لنا سحرك وعندئذ يحكم على السحر على حسب الوصف المذكور. وربما يكون السحر بمعنى - 00:02:53

الاخذ بالالباب الاخذ بالالباب شدة الاعجاب وان يكون القلب مأسورا لما يشاهد او لما يرى. فالانسان ربما يسحر بالصورة الجميلة فالسحر هنا الدهشة والاخذ وربما يسمع الجملة او اللغة فيؤسر له - 00:03:22

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. ان من البيان لسحرا اي ان بعض الكلام يأخذ بالقلب فلا يستطيع الانسان ان يرده ولعل تفسير ذلك ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ان يكون الحن بحجة - 00:03:51

من اخي فاذا حكمت له فانما اقطع له قطعة من النار. فهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يبين ان الرجل ربما يأخذ حق اخيه بماذا؟ بحلاوة لسانه باللغة فاللغة ليست حمالة ولكنها ايضا اخاذة. اللغة ليست حمالة فقط ولكنها - 00:04:20

ايضا ماذا؟ اخذ ففي هذا الباب سيبين لنا نوعا من انواع السحر. سيبين لنا بعض انواع السحر قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن حيان بن العلاء حدثنا قطن - 00:04:50

ابن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العياثة والطرق والطيارة من الجبت ان العيافة والطرق والطيارة من الجلد قال عوف احد رواة الحديث العيافة زجر الطير. زجر الطير. والطرق - 00:05:14

الخط الخط الخط الخط يخط بالارض. الخط يخط بالارض والجبت قال الحسن رنة الشيطان هذا الحديث اسناده جيد ولابي داوود والنسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه. اي هذا الحديث مخرج في هذه المصادر - 00:05:47

هنا فائدة ان الشيخ محمد بن عبدالوهاب لا يأتي باسناد الاخبار لا يأتي باسناد الاخبار. وانما اتى باسناد هذا الخبر لان اسناد هذا الخبر فيه اضطراب شديد وفيه مباحث حديثية دقيقة. فالشيخ لورعه ودقة علمه ساق الاسناد ليخبرك - 00:06:13
انه قد اسند لك وبالتالي لا احد يحاسبه على هذا الخبر. وهذا الحديث ضعيف وافاض الشيخ الالباني عليه رحمة الله في بيان سبب ضعفه في كلام طيب طويل قوله ان العيافة - 00:06:44
العيافة كما قال عوف زجر الطير. ما معنى زجر الطير؟ زجر الطير اي توجيه الطير بالصوت. توجيه الطير بالصوت. دي مسألة عجيبة جدا ان الطير يتوجه حيث يؤمر بالسوط الصوت اي اللفظ الذي يخرج من فيك. فكان هذا الامر فيه تأثير فيه تأثير - 00:07:09
على الطير اما بنغمة الصوت واما بسبب الاخر كالجن مثلا. يعني اما ان يكون ذلك بالصوت بالصوت ان تكون نغمة الصوت يطرب منها الطير فيتوجه به واما ان يكون ذلك عن طريق ماذا؟ الجن. ولذلك قال انه من الجبت والجبت اي السحر - 00:07:42
فجعل الزجر من السحر فهذا لا يكون الا بهذين الوجهين والله اعلم. فالانسان اخف منه الطير حتى يقال قلبه كقلب الطير اي قلب خفيف. فالطير ايضا ربما يتدرب على الاصوات وربما يتوجه على الاصوات. فسمي الصوت الحسن جبتا لتأثيره - 00:08:12
به على الطير. او لان الذي يطير الطير يستعين بالجن في توجيه هذا الحمام. او في توجيه هذا الطير. ومعلوم ان الطيور لا سيما الجارحة. سبحان الله! تتأقلم على التدريب - 00:08:42
ولو نظرتم الى تدريب الصخور والنسور لوجدتم العجب. انها تتدرب ليس على الصوت فقط وانما ايضا على ماذا؟ على الرائحة على الرائحة فلا تطيع الا رائحة من يدربها. تعرفه بالرائحة وتعرفه ايضا بالصبر - 00:09:02
ثم قال والطرق الطرق طريقة يستعملها النساء بالتحديد حيث تضرب الارض بالحجارة نوع مخصوص من الحجر فيحدث صوتا تصويتا والامام الشافعي عليه رحمة الله عندما سئل عن التغبير قال لا يفعله عندنا الا الفساق - 00:09:26
والتكبير ان يأتي بحديدة او الة يعني حديدة او نحاس او فضة فيضربها على الارض او يضربها بحديدة اخرى فتحدث صوتا. فتحدث ماذا؟ صوتا اذا هذا التخبير ربما يؤثر في القلب. وربما يأخذ بالنفس. وهذا الامر - 00:09:56
وموجود الفارابي كان يأخذ الناي فيلحن به فيجدي الجالسين فيبكيه ثم يضرب به فيضحكهم. تعرفون الني؟ يعني زي زي المزمار. سبحان الله الله. يبقى تارة يبكيهم وتارة ماذا؟ وتارة يضحكهم. والصوت مختلف - 00:10:26
وهذا دليل على ان الصوت ربما يأسر القلب. فهذا نوع من السحر. فالسحر هنا اي ان يأخذ بالقلب وان يأخذ بالسمع. ولهذا لماذا كان الغناء قرآن الشياطين؟ لماذا لان الغناء يأخذ بالقلب ويصد الانسان عن سماع القرآن - 00:10:58
ولو انك ركزت في الغناء وفي الايقاعات الغنائية الموسيقية ستجد انه لاحظ في في قلبك لكلام الله لا يمكن احيانا ممكن تجد السائق يسمع الاغنية تنظر اليه تجده من فعل وربما بكى. وقد حدث ذلك كنت في سفر القاهرة السائق بدأ - 00:11:26
بالقرآن فقلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. الكون ده منذ اكثر من عشرين سنة. وما هي الا لحظات ثم الم واتى بعبدالعليم حافظ. وكانت الاغنية في يوم في اسبوع في سنة فاذا بهذا السائق يطرب - 00:11:56
ويبكي. تعجبت سبحان الله! قرأ القرآن فلم يتأثر. وعبدالعليم حافظ يقول الغناء فيبكي لهذا الغناء. ارأيت سحر الغناء؟ ولهذا الغناء ينبت النفاق في القلب لانه يصد عن القرآن ويصد عن افضل الذكر. فلا يتسع القلب الا لهذا - 00:12:16
سبحان الله! ولهذا ناسب ان يكون الغناء منهي عنه. وان يكون مذموما لما يحدثه في القلب من فساد. ولو سألت الذين يسمعون الغناء حتى لو التزموا. تجد ان اصعب شيء - 00:12:46
يجاهدون فيه انفسهم انهم يجاهدون انفسهم في ماذا؟ في عدم سماع الغناء. اليس كذلك يا شباب اكتر حاجة حاجتين النساء والغناء الاتنين دول من اعظم الاشياء التي يجاهد الشاب الملتزم فيها نفسه بعد الالتزام. الغناء والنظر الى النساء - 00:13:06
ولهذا قالوا بان الغناء قرآن الشيطان. الغناء قرآن الشيطان وشيخ الاسلام ابن القيم له كلام قيم في مسألة الغناء يمكن ان تراجعه في اغاثة اللهفة ان العياثة والطرق والطيرة. الطيرة من تطيير الطير - 00:13:34
من تطهير الطير والمقصود بالطيرة ان القلب يلتفت عن الله الى فعل الطير القلب بدلا من ان يلتفت الى الله. وان يتوكل على الله وان

يكون مملوءا بالايمان بالله يمتلئ القلب تعلقا بتوجه الطير. فاذا اراد مثلا ان يتزوج امرأة - 00:14:04
فانه يطلق الطير بين يديه. فاذا تحرك الطير الى ذات اليمين فانه يستبشر خيرا ويقدم على الزواج. وان تحرك الطير جهة اليسار تشاءم. فقاطع هذا الامر يحدث ذلك في كل امر يريده الانسان. اذا اراد التجارة السفر الزواج - 00:14:37
تسمية الاولاد اذا اراد اي شيء من اموره فانه يزجي الطير بين يديه. يطير الطير بين ايديه. فاذا تحرك يمنة اقدم واذا تحرك اشأم من ذلك تشاءم فلم يقدم اذا الطير في هذه الجهة صار مسيطرا على القلب. كأن القلب - 00:15:08
صار مأسورا صار مأسورا لهذا الطير. ولذلك كانت الطيارة من الجد. آآ اذا فهمنا ان من الجبت لما فيها من التفات القلب عن غير الله عز وجل. وان القلب لا يكون معمورا بالوصل بالله - 00:15:34
وانما يكون معمورا بهذه الاسباب التي ما انزل الله بها من سلطان وعندنا انواع من الطيرة موجودة في هذه الايام ان رجلا يتشاءم من صديق الله كان من قدر الله ان اول مرة شافه - 00:15:58
ميكروباص فدهساه فكست رجله المرة الثانية عندما رآه ذهب الى الامتحان فلم يستطع ان يكتب كلمة في ورقة الامتحان المرة الثالثة رآه وهو نازل على السلم فعثرت رجله فسقط على السلم - 00:16:21
عدة مرات فصار عنده ارتباط شرطي بين حصول المصائب وبين رؤية هذا الشخص هل هذا الكلام كلام صحيح؟ لا كلام غير صحيح هذا الكلام غير صحيح لان حصول اي امر في هذا الكون لا يكون الا بماذا؟ الا بامر الله - 00:16:41
الا بامر الله فهذا هو الايمان بالله عز وجل. وهذا والايمان بالقدر وشبيه بذلك التشاؤم بالقطة السوداء او بالكلب الاسود. لو نزل من بيته لكي يذهب مثلا الى عروسة ليخطبها - 00:17:05
فوجد كلبا اسودا او قطا اسودا. ماذا يحدث؟ يرجع مرة ثانية. ولا يتم هذا الموضوع يتشاءم من ذلك. هذا كله لا يجوز وهو من الشرك لان تأثير الطيرة في القلب كتأثير السحر. ولذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:25
ان طيارات ماذا؟ من الجبت وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. فقد اقتبس شعبة من - 00:17:47
من السحر زاد ما زاد زاد ما زاد رواه ابو داوود واسناده صحيح. نعم رواه ابو داوود وايضا ابن ماجة وآآ الامام احمد يعني رواه احمد وابو داود وابن ماجة. وهذا الحديث صححه الشيخ الالباني - 00:18:21
رحمة الله كما صححه غير واحد من المتقدمين كالامام الذهبي وشيخ الاسلام ابن تيمية والامام النووي عليهم جميعا رحمة الله عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:46
عليه الصلاة والسلام. من اقتبس اي تعلم الاقتباس هنا بمعنى التعلم. ليس بمعنى الاخذ. لانه يأتي الاقتباس بمعنى الاخذ. تقول لبست كذا من كتاب كذا اي اخذته اي اخذته. وفي قانون البحث لا بأس ان تقتبس شريطة ان - 00:19:08
تمصص على الكتاب الذي اقتبست منه فلا يصح ان تقتبس دون ان تحيل والا نسب الكلام اليك والكلام ليس اليك وانما قد اخذته من غيرك. فمن الامانة الا تنقل شيئا الى - 00:19:37
الى ان تمصص علم. قديما كان من عادة بعض المؤلفين انهم يقتبسون دون ان يذكروا المصادر. يقتبسوا دون ان يذكروا المصادر. وهذا كثير عند الامام السيوطي عليه رحمة الله ايام اسيوطي يعني الف مئات الكتب والرسائل - 00:19:57
وعندي فهرس لمصنفات الامام السيوطي تتجاوز التلتمئة. فكثير من هذه المصنفات اقتبسها الامام السيوطي دون ان يذكر ولعل من المصنفات الذائعة السيارة الاتقان في علوم القرآن للامام السيوطي. اذا اتيت بكتاب الاتقان - 00:20:21
في علوم القرآن وفتحت كتاب البرهان في علوم القرآن للامام الزركشي وقارنت بين الاثنين لوجدت ان الاتقان من قول باللفظ والحرف من كتاب البرهان لعل السيوطي له عذر في ذلك انه اراد ان يحفظ تراث السالفين. ولكن لو كان نص على هذا لكان افضل - 00:20:46
لكان افضل. ويمكن ايضا ان تراجع كتاب المزهر في علوم العربية وادابها. وفي مجلدين كبار قارنهما بما كتبه ابن فارس في كتابه

الصاحبي ستجد هذا الامر باديا عاليا. والامر سنجده - 00:21:17
وايضا عند ابن القيم عليه رحمة الله فكثيرا ما كان يقترس من شيخه ابن تيمية دون ان ينصص دون ان دون ان ينصص. كتير كتير هذا موجود بكثرة هذا موجود بكثرة. بل الصواق المرسلة - 00:21:37
ستجد ان كثيرا منها من قول من كتاب الايمان لشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله والامر نفسه ايضا موجود في شرح ابن ابي العز الحنفي على عقيدة الطهاوي وهي المشهورة بشرح العقيدة - 00:21:59
حيث انه اخذ كثيرا من شيخ الاسلام ابن تيمية حتى دون ان يشير الى اسمه اذا كان هذا موجودا في السابق فلهم في ذلك علل ولهم في ذلك اسباب. منها الخوف. الخوف انه ان ذلك الامام كان آآ محاربا - 00:22:18
وكان مطلوبا في هذه الايام. فاذا صرح باسمه او بكتابه لم يرق هذا الكتاب للناس ولم يذهب بين الناس او ربما اراد حفظ هذا التراث او نحوا من ذلك. لكن لا ينبغي لطالب العلم ان يقتبس اقتباس - 00:22:42
الا وينصص على الكتاب الذي اخذ عنه او المصدر الذي اخذ منه. فالاختباس هنا ليس المعنى الاخذ ولكن بمعنى ماذا التعليم بمعنى التعليم. فيقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس اي تعلم - 00:23:02
شعبة من تعلم شعبة. الشعبة بمعنى المجموعة او الطائفة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة. شعبة فعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق - 00:23:25
والحياء شعبة من الايمان شعبات من الايمان. فالشعبة اي الطائفة او المجموعة او الجزء فهذا كله بمعنى الشعبة. من اقتبس شعبة من ان النجوم من اقتبس شعبة من النجوم. النجوم اي النظر في النجوم - 00:23:51
اي النظر في النجوم لان الانسان العراف العراف يحاول ان يصل الى المعرفة عن طريق الاسباب المادية النظر في النجوم او النظر في الكف او كضرب الرمل او قراءة الفنجان او نحو من ذلك - 00:24:13
يبقى اللي يقرأ الفنجان او ينظر الى الكواكب والنجوم. او ينظر الى الرمال او ما الى ذلك هذا ليس هذا ليس كاهنا وانما يسمى ذلك ماذا؟ عرافا. عرافا. والخطأ عند العراف اكثر - 00:24:37
لانه يعتمد على الحدث والظن بينما الكاهن يعتمد على ماذا؟ على ما يلقي اليه الجني. فربما يصدق ربما يصدق تكون البلية من الكاهن اعظم من البلية من مين؟ من العراف - 00:24:58
ولذلك فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين الاثنين. من اتى عرافا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما طيب من اتى كاهنا ايه اللي حصل؟ فقد كفر بما انزل على محمد. لهذا الفارق فانتبهوا ايها الاحباب. فالذي يقتبس شعبة من - 00:25:19
النجوم شبيه بالعراف هذا الرجل لو تكلم مع الناس بالحدس والظن. وغالبا العراف يتكلم بالكلام العام. يعني ايه بالكلام العام قدامك سفر طويل طريق طويل طب نهايته ايه نهايته مش عاوز اقول لك - 00:25:38
نهايته ايه نهايته سودا. ما هو السفر الطويل ده بقى ممكن يكون بالفعل سفر طويل. وممكن يكون الزواج سفر ويمكن يكون التعليم سفر. والانسان في حياته لابد ان يمر ببعض المصائب - 00:26:03
فالانسان يسمع الكلام من العراف ويحاول ان يكيف حاله على ما سمع من العراف. هيسلك احواله مع كلام العراف ماشي فكذلك الناظر في النجوم او في الكواكب. يحدث الناس بالظن وبالحدس وبالتخمين - 00:26:20
وربما كان اسرا لقلوب الناس فصدقوه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك شعبة من السحر. اسمع زاد ما زاد زاد ما زاد اي زاد من الاثم قدر زيادته من ماذا؟ من التعلم والنظر. يبقى كلما تفنن في النظر في الكواكب وازداد علمه في النظر في الكواكب - 00:26:41
ازداد ماذا؟ اثمه ازداد اثمه. لان الانسان في بداية التعلم يبقى بسيط. بمرور الايام ازداد علمه فزاد ما زاد كلما ازداد علما بالكواكب والنجوم ازداد ماذا؟ خطيئة واثما وللنسائي وللنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من عقد عقدة - 00:27:08
ثم نفث فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. هذا الحديث ايضا اه عند النسائي واسناده ضعيف ولكن فيه بعض الفوائد لا بأس ان نذكرها - 00:27:39

قول النبي صلى الله عليه وسلم من عقد عقد عقدة عقدة هذا تأكيد وهو مصدر للدلالة على ارادة العقد على ارادة العقد على ارادة العقد. يبقى انسان بيعقد عقدة يريدها يريدها - 00:28:00
يريدها من عقد عقدة ثم نفث فيها للدلالة على ان هذه العقدة تكون شديدة الامساك لم يقل ونفث فيها. يمكن يكون عقدة سريعة لكن الذي يسحر ايه اللي يحصل؟ بيعقد العقدة وتكون عقدة شديدة جدا - 00:28:26
عقدة شديدة وبالتالي لا يأتي باي خيط. فبيأتي بخيط متين عشان يقعد ايه؟ يشد ويعقد ويبرم تكون العقدة شديدة. فيأخذ وقتا في ماذا؟ في العقد يأخذ وقتا في العقد. كيف عرفنا هذه المعلومات؟ ان العقدة - 00:28:51
كونوا متينة وقوية ويعقدها بشدة واحكام ويأخذ وقتا فيها بدلالة ماذا؟ ثم بدلالة ماذا؟ ثم طيب من عقد عقدة ثم نفث فيها اي نفخ فيها جاعلا ريقه فيها بخلاف النفخ - 00:29:11
النفخ انه ينفخ من غير ان يكون رذاذ من فيه. لكن النفس بيكون هناك رذاذ خفيف يخرج من في يبقى من عقد عقدة ثم نفث فيها اي في العقدة. يبقى معنى ذلك ان هو كل ما بيعقد بايه - 00:29:35
في واحد يعمل كده بيقعد يعمل كده سبحان الله بنفس الحركات دي يعقد ويقعد يعمل كده عامل زي الايه؟ يعني تشعر ان فيها غل وفيها كراهية شديدة. من نفث عقدة من عقد عقدة ثم نفث فيها - 00:29:55
قد سحر فقد سحر لانه يأتي بكلام وبطلاسم يأتي بكلام وطلاسم ربما يستدعي الجن وربما يأتي بكلام غير مفهوم ليتقرب به الى الجني فهذا العقد بهذا النفث بهذه الطلاسم هذه الصورة تعد ماذا؟ تعد سحرا - 00:30:12
قال ربنا عز وجل قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق هو القمر والظلمة التي تكون معه. اذا اذا اقبل والمعنى ذلك الليل ومن شر غاسق اذا وقب ظلمة الليل - 00:30:37
ومن شر ومن شر حاسد اذا حسد ومن شر النفاثات في العقد ومن شر النفاثات في العقد ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. ومن شر النفاثات في العقد. النفاثات اي النساء - 00:31:03
نلاقي يعقدن العقد ثم ينفثن فيها لان السحر غالب في النساء دون الرجال. يمكن ان تأتي آآ فتجد بعض الرجال يسحرون. ولكن الغالب في السحر ان هنا من جهة ماذا؟ النساء. وانتم تعلمون ان عمر رضي الله تعالى عنه امر بقتل السواحر - 00:31:32
فقتل في عهده عدة ساحرات ومن سحر فقد اشرك كما هو معلوم. ومن تعلق شيئا ومن تعلق شيئا وكل اليه. ومن تعلق شيئا اي في صدره دفعا للنظر او للحسد - 00:31:56
وكل اليه اي التفت قلبه اليه. فلما التفت قلبه اليه تركه الله تعالى فلم ينظر اليه فلم يوفقه فكان حزبه من الخسارة انه مقطوع عن الله عز وجل وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:32:16
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العض ما العضو العين المفتوحة والضاد الساكنة. ما العضو هي النميمة القالة بين الناس القالة بين الناس رواه مسلم - 00:32:38
هذا الحديث حديث جميل ومع صغره الا ان فيه احكام وفيه اداب وفيه بعض الفوائد السلوكية لا سيما في مسألة حفظ اللسان لان اللسان هذا اما ان يكون سببا في رداك - 00:33:07
واما ان يكون سببا في خيرك وسعادتك ولذلك معاذ عندما قال للنبي صلى الله عليه وسلم وهل نحن مؤاخذون بما نتكلم به يا رسول الله قال ثكلتك امك يا معاذ - 00:33:28
وهل يكب الناس على وجوههم وفي رواية على مناخرهم الا حصائد السنتهم الا حصائد السنتهم عندنا بالبادية يقولون اللفظ ايه؟ سعد يعني ربما كلمة تكون سعدا لك. وربما كلمة تكون شقوة عليك. فالانسان - 00:33:50
يكون ضابطا لسانه يكون موفقا. اما الذي يترك لسانه آآ يعني يجعله هنا وهناك ويضرب به هنا وهناك فانه في الحقيقة لن يضر الا نفسه. من اعظم افات اللسان النميمة - 00:34:14
وفسر النبي صلى الله عليه وسلم النميمة بانها القالة بين الناس يعني القالة بين الناس اي تزيين الكلام الكذب بين الناس ليصدقوك

تزيين الكلام الكذب بين الناس ليصدقوك. لان النميمة فيها معنى الزخرفة - 00:34:36
ولكنها باطلة كاذبة زخرفة باطلة كاذبة. ولهذا بدأ كلام النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الا هل انبئكم ما العظة فالعظة يعرفها العرب. يعرفها العرب ان مع فيها معنى القطع - 00:35:02
وفيها معنى التلون وفيها معنى الخداع وفيها معنى الكذب فمعنى الكذب هذا معنى العظا عند العرب ثم بين لهم ان العضة المصطلح الاسلامي للعظة. العضا ده اللي هو اللفظ الجاهلي عند العرب - 00:35:26
البديل الاسلامي بتاعه لفظ ماذا النميمة احنا عاوزين نبيد البديل الاسلامي كل حاجة لبيت الاسلام البديل اسلامي البنطلون الجينز والبديل الاسلامي للغناء والبديل الاسلامي لبنوك الربوية والبديل الاسلامي للديمقراطي كل حاجة تقول لك ما البديل الاسلامي - 00:35:47
فعندنا هنا البديل الاسلامي لكلمة العض بهذه الكلمة لانها كلمة موجودة في الجاهلية وهي شديدة ايضا في النطق شديدة في النطق لان تتابع الضاد مع الهاء يجعل اللفظ ثقيلا تتابع الضاد مع مع الهاء يجعل اللفظ ثقيلا. طيب ما هو المصطلح الاسلامي البديل لهذا اللفظ - 00:36:13
صلح ماذا النميمة النميمة وفسر النبي صلى الله عليه وسلم النميمة بماذا؟ بانها القالة بين الناس القالة بين الناس. فالقالة ليس المقصود به مجرد القول. ولكنه قول مخصوص ويعنى به - 00:36:44
القول المزخرف الكذب بين الناس اي من اجل الافساد بين الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام لا يدخل الجنة نمام لماذا لانه يفسد بين الناس - 00:37:08
ولا يستطيع احد ان يقف على كذبه او خداعه الا اذا اذن الله عز وجل فالكاذب الكاذب دون النمام ربما يعرف كذبه ربما يعرف كذبه. اما توفيقا واما اجتهادا. اجتهادا ان انت تنقر وراه لغاية لما تقف على كذبه. واما - 00:37:33
توفيقا واحد يقول لك انا النهاردة يعني جاي المنصورة بالطيارة مثلا ونزل الطيارة في مطار شاوة وبعد كده ركبت العربية ومسرعة وجيت الى المنصورة هل ليس عندك دليل تكذبه به؟ ربما - 00:37:58
مطار شقاوة والحمد لله كل مقومات الدولة موجودة عندنا في محافظة الدقهلية. عندها المطارات وعندنا موانى وعندنا كل حاجة. صدقوا افترضنا قلت له الساعة كم؟ قال لك الطيارة نزلت المطار الساعة الخامسة - 00:38:21
وبعدين اجيت في خلال هذه الساعة قابلت احد الاصدقاء قال لك انا عاوزك تخش معي كده لان فيه مشكلة اريدك ان تحكم فيها. ما هي المشكلة قال كنت مع فلان - 00:38:38
الساعة اربعة وبعد كده اتشاكلنا مع بعض والشكل دي قعدت ساعة ونص فهو عور فلان وعور علان واحنا عاوزينك تيجي تجيب لنا حقنا من الراجل ده. يبقى الراجل ده كان في المطار وطيارة ولا كان كاذب - 00:38:54
كان كاذبا. هل اجتهدت في معرفة كذبه؟ ام وقع لك الكذب؟ توفيقا وقع لك الكذب توفيقا. فاخواني كثير من الكذبة يقعون في الكذب ويفتش ربنا عز وجل امرهم توفيقا دون اجتهاد منك - 00:39:12
دون اجتهاد منك حتى لو اصار كذبته فان الله تعالى يستره مرة ومرة. ثم يفتشه بعد ذلك ومهما تكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم ولذلك الانسان اي خلق مذموم لابد ان يجاهد نفسه في تهذيبه واصلاحه - 00:39:32
لان الله تعالى يستر صاحب الخلق المذموم مرة ومرة ومرة ومرة ثم اذا لم يتب ولم يرجع ولم يهذب نفسا فان الله تعالى يأبى الا ان يفضحه ده الكذاب. طب النمام؟ النمام ده مصيبته تقيلة جدا. لماذا؟ لانه لا يفتش. لا يعرف - 00:39:56
لا يفتش لا يعرف وربما يعيش بين الناس السنوات المتطاولة دون ان يعرفه احد يعني والله وقع لي اشكال وانا طالب في الجامعة احد هؤلاء النمامين وكنت احذر منه ولكن ليس عندي اي دليل - 00:40:22
مكث عدة سنوات يفسد بين المتصاحبين ويعكر عليهم صفوهم بطريقة لا يستطيعها الشيطان لا يستطيع الشيطان ولكن بعد سنوات طوال كشفه الله عز وجل. طبعا دي قصة طويلة ولا قلناها ناخد وقت طويل ولا اريد فرصة. احنا كنا احنا كنا طلبة بنحب قطع النور -

00:40:44

ليه بقى ؟ عشان ما فيش لا مزاكرة ولا فيه اي حاجة يبقى جت بقى من عند ربنا بقى فالنميمة تزيين الكلام بين الناس بالكذب من اجل الافساد. فنسأل الله تعالى ان يهدينا - 00:41:11

وان يوفقنا وان ييسر امورنا وان يطيب قلوبنا وان يربط علينا بالخير والبركة والخير والاحسان جزاكم الله خيرا - 00:41:28